تفسير إبن كثير

إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ

(واالله عليم بالمتقين إنما يستأذنك) أي : في القعود ممن لا عذر له (الذين لا يؤمنون باالله واليوم الآخر) أي : لا يرجون ثواب االله في الدار الآخرة على أعمالهم ، (وارتابت قلوبهم) أي : شكت في صحة ما جئتهم به ، (فهم في ريبهم يترددون) أي : يتحيرون ، يقدمون رجلا ويؤخرون أخرى ، وليست لهم قدم ثابتة في شيء ، فهم قوم حيارى هلكى ، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ، ومن يضلل االله فلن تجد له سبيلا .